

تاج العروس من جواهر القاموس

نَعَتَ الحِجَالَ بِنَعَتِ المُذَكَّرِ المِفْرَدِ عَلَى تَذَكِيرِ اللِّفْطِ .
 وَحَدَّثَ بِنُ السِّجْفِ بِالسِّجْفِ بِالسِّجْفِ : تَابِعِيٌّ وَحُنَيْفُ بْنُ السِّجْفِ شَاعِرٌ هَذَا هُوَ
 فِي النُّسَخِ الأَوَّلِ : حَدَّثَ كَجَعْفَرٍ وَالثَّانِيَةُ : حُنَيْفُ كزُبَيْرِ بالنُّونِ
 وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوَابِهِ : حُنَيْفُ بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ فِي الثَّانِي وَالسِّجْفُ :
 وَالِدُ الشَّاعِرِ لَقَبُ وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الحَارِثِ الضَّيِّيُّ وَالحُنَيْفُ ابْنُهُ
 اسْمُهُ الرَّبِيعُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ الاِخْتِلافُ وَأَمَّا الصَّاعِي فَقَالَ : الحَدَّثَ بِنُ
 السِّجْفِ رَجُلَانِ : تَابِعِيٌّ وَشَاعِرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فَراجِعْهُ .
 السِّجْفُ بِالسِّجْفِ : الصَّوَابُ بِالتَّاءِ المُعْجَمَةِ كَمَا يَأْتِي للمُصَنِّفِ
 أَيضاً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السِّجْفُ كَكِتَابَةِ
 : السِّتْرُ وَالحِجَابُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا :
 وَجَّهَتْ سِجْفَتَهُ أَي : هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ وَيُرْوَى :
 سِدَافَتَهُ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ . وَأَرُخَى اللَّيْلُ سِجْوَفَهُ : أَي أَسْتَارَهُ وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَسِجْوِفَةٌ كجُهَيْنَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي
 قُرَيْشٍ قَالَ كُنَيْسٌ عَزَّةً : .

حِبَالُ سِجْوِفَةٍ أَمْسَتْ رِثَائًا ... فَسَقِيًا لَهَا جُدُودًا أَوْ رِمَائًا سَح
 ف .

السِّحْفُ كَالْمَنْعِ : كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ الجِلْدِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ
 تَقُولُ : سَحَفْتُهُ سَحْفًا قَالَهُ اللُّيْثُ . وَالسِّحْفُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ
 الَّتِي وَرَاءَ العَيْنِ : الَّتِي بَيْنَ طَرَائِقِ الطَّافِطِ وَرَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُرَى
 مِنْ شَحْمَةِ عَرِيضَةٍ مُلْزَقَةٍ بِالجِلْدِ وَاحِدُهَا سَحْفَةٌ قَالَهُ اللُّيْثُ
 وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا سَحْفَةٌ إِلاَّ ذَوَاتُ الخُفِّ فَإِنَّ مَكَانَ السِّحْفَةِ مِنْهَا
 الشَّطُّ وَسَيَأْتِي مَعْنَى السِّحْفَةِ للمُصَنِّفِ فِي آخِرِ التَّسْرُكِيِّ وَقَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهٍ : لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ شَيْءٌ لَّا سَحْفَةَ لَهُ إِلاَّ البَعِيرُ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ : وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ السِّحْفَةَ فِي الخُفِّ فَقَالَ : جَمَلٌ سَحْوَفٌ : ذُو
 سَحْفَةٍ وَنَاقَةٌ سَحْوَفٌ : كَثِيرَتُهَا أَي السِّحْفَةُ أَوْ السِّحْفَةُ . قَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ : سَحَفَ الشَّحْمَ عَنْ طَهْرِهِ أَي : الشَّامَةَ وَسَيَأْتِي المُصَنِّفُ
 بِقِتْصِي عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى النِّاقَةِ ؛ لِأَنَّه لَمْ يَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّامَةِ

: وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا كَمَا نَدَعُ سَحْفًا : فَشَرَّهَا كَذَا فِي النَّسَخِ . وَنَصُّ^١
ابْنِ السِّكِّيتِ : فَشَرَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ثُمَّ شَوَّاهَا وَفِي الصَّحاحِ : ثُمَّ شَوَّاهُ^٢
وَالصَّحِيحُ أَنَّ صَمِيرَ شَوَّاهَا إِلَى الشَّاةِ وَصَمِيرَ فَشَرَّهُ إِلَى الشَّحْمِ .
سَحَفَ الشَّيْءَ يَسْحَفُهُ سَحْفًا : أَحْرَقَهُ عَنْ أَبِي نَصْرِ . يُقَالُ : الإِبِلُ
سَحَفَتْ : أَيِ أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَهُوَ مَجَازٌ عَنْ كَشَطِ الشَّعْرِ مِنْ أُصُولِ
الْجِلْدِ .

سَحَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : إِذَا كَشَطَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَهُ اللَّيْثُ^٣
كَأَسْحَفَتْهُ عَنِ الزَّجَّاجِ .
سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفًا : حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَكَذَلِكَ جَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ^٤
وَسَحَّتَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ : .

" فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَدِّ وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ^٥
وَالْقَمَلُ أَيِ : حُلِقَتْ قَلْتُ : الشَّعْرُ لَزُهُيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَى .
قال أبو نَصْرِ : سَحَفَ النَّخْلَةَ وَغَيْرَهَا : إِذَا أَحْرَقَهَا قال :
وَأَنْسَتُ غُلَيْيْمًا يَقُولُ لِأَخْرَ : سَحَفْتُ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكْتُهَا حَوْقَاءَ :
وذلك أَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهَا الْكَرَانِيفُ فَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ فَأَحْرَقَهَا عَجْزًا مِنْ
تَجْرِ يَدِهَا